مطبوعات شرقية حديثة

XPYCOCTOMIKA : Studi e ricerche intorno a S. Giovanni Crisostomo a cura del Comitato per il XV centenario della sua morte (407-1907), *Roma*, *Pustet*, 1908. fasc. II et III, 245-1152.

ابحاث في سيرة واعمال القديس يوحنا فم الذهب بمناسبة يوبيله المئوي

هذان القسمان الاخيران من تلك الابحاث التي أجمع على نشرها اولئك العلماء الذين حضروا في عاصمة الكثلكة الاعياد الجليلة المقامة بمناسبة المئة الخامسة عشرة لوفاة القديس يوحنا فم الذهب وقد مرَّ لنا وصف قسمها الاول (اطلب المشرق ١١ : ١ و٨٧١) . والقسم الثاني من تلك « الخرسوزتميات » مدار قطبه على ليتورجيَّة الذهبي الفم واصولها واتساع دائرتها والتغيرات التي طرأت عليها وترجمتها الى لغات شتى . وهذا القسم يبلغ وحده ٧٥٠ صفحة قد افتتحهُ حضرة الاب البندكتي دون بلاسيد دي ميستر (D. Placide de Meester) ببحث خطير عن اصول الليتورجيَّة الغربية الى يوحنا فم الذهب فتتبع احوالها منذ اول ما عُرفت في الكنيسة على عهد صاحبها الى ان بلغت في القرن الرابع عشر صورةً ثابتة بثبت عليها وذلك بعد ان تصرَّفت فيها الكنيسة البوزنطيَّة بعض التصرُّف كزيادة صلوات ورتب واستبدال بعض الاقسام بغيرها . وقد راجع المؤلف في بحثه هذا عدداً عديداً من المخطوطات القديمة المحتوية لتلك الليتورجيَّة ليقابل بينها ويثبت اصلاحاتها . ويلي هذا البحث درسان الاوَّل الراهب الكبتاري جنَّا اوشر (G. Aucher) في الترجمة الارمنيَّة لليتورجيَّة القديس يوحنا فم الذهب وما بقي منها في الطقس الارمني . والثاني لحضرة الاب قسطنطين باشا في الترجمة العربيَّة لليتورجيَّة الخنارية وقد اثبت هناك نسخةً وجدها في احد المخطوطات من القرن الثامن عشر كان نابلها الطيب الذكر افتيموس صيفي على نسخة خُطَّت في السنة ٦٧٦٩ للعالم اي ١٢٦١ للمسيح الا انَّ حضرة الاب يزعم انَّ اصل تلك الترجمة من القرن العاشر ولم يأتِ على ذلك ببرهان قاطع . وفي اثر هذين الدرسين مقالة حضرة الاب كيرلس شارون التي وصفنا محاسنها (في المشرق ١١ : ٩٥٥) . وعقيب هذه المقالة اربعة ابحاث في ليتورجيَّة القديس في اللغات الرومانيَّة لاحد

اساتذة المدرسة الاكليريكيَّة في ترش الاب اونر (CH. Auner). ثم في علاقة الليتورجيَّة الخاصة مع الليتورجيَّة المنسوبة لفسطور والليتورجيَّة الشائعة في الكنائس السريانيَّة للاديب بشتارك (A. Baumstark) وهو بحث غاية في الافادة عقَّبهُ الابوان الكسيس بيتروفسكي (A. Petrowski) الروسي ويوسف بوتشيان (G. Bocian) البولوني بمقالتين في ترجمة طقس يوحنَّا فم الذهب الى اللغات الصقليَّة. وبهما ينتهي القسم الثاني. أما القسم الثالث فيحتوي على ابحاث اخرى منها مبسوط للقديس نشرهُ الخوري الفاضل الياس بطارخ من اساتذة مدرسة الآباء البيض في الصلاحيَّة ثم مقالتان حسنتان في تاريخ ذخائر القديس يوحنَّا والتصاوير التي تمثل سحنتهُ للاستاذ ڤوشر باكي (W. Becchi) والراهب الباسيلي اطرن روكي (A. Rocchi) من رهبان غروتا فرَّاتا. فمن هذا النظر الاجماليّ يرى قرَّاؤنا ما يحتويهِ هذا المجموع من الآثار النفيسة فعساهُ ان يروج في كل جهات الشرق ليزيد به اقبال مواطنينا على درس اعمال الذهبي الفم والتقفي بامثالهِ الشريفة

ل. ش

I KONVERSATIONS-LEXICON. 3te Aufl., 8 vols. gr. in-8, *Herder, Fribourg-en-Brisgau*, 1902-1907.

II WETZER UND WELTE'S KIRCHENLEXICON oder Encyklopaedie der Katholischen Theologie und ihrer Hilfswissenschaften, 2te *Aufl.*, 12 *vols gr. in-8, ibidem, plus un vol. de Tables ou Index.*

دائرتان علميَّتان كاثوليكيتان

انَّ اتساع العلوم وتقدمها في ايامنا يقضي باصطناع دوائر علميَّة لكل صنف منها ليسهل على الادباء والكتبة الرجوع اليها ولاسيما اذا صعب عليهم مراجعة المكاتب العموميَّة وتآليف الخاصَّة. وقد سبق الشرق فعرَّف صدور بعض هذه المصنَّفات الجامعة ويزَّ فوائدها. ومما اتحفنا بهِ آخرًا محلّ هردر في مدينة فريبورغ من اعمال المانيَّة دائرتان للمعارف الكاثوليكيَّة سعى بنشرهما صاحب هذا المحلّ بمساعدة جلَّة العلماء الكاثوليك في المانيَّة. وقد راجت هاتان الدائرتان حتى بلغت الواحدة بعد زمن قليل طبعتها الثالثة والاخرى الطبعة الثانية وكلتاهما باللغة الالمانيَّة. اما الدائرة الاولى المدعوَّة (Konversations Lexicon) فجامعة العلوم والمعارف العموميَّة ولا تختصّ بعلم منفرد فهي كدائرة لاروس (Larousse) الشهيرة. وهذه الطبعة الثالثة منها قد استأنف اصحابها

كتابتها لتصحيحها وتحسينها حتى يجوز القول فيها انها كتاب جديد موافق تمامًا لاحوال المعارف وترقيها الحديث. ومن مزايا هذه الدائرة انها تشمل كل المواد الكاثوليكية والعلوم الدينية فضلًا عن الدينية فتعرفها بكل ضبط وتدقيق وفقًا لمعلومات اقتبسها الكتبة من مصادر ثقة. نعم ان هذه الدائرة قد كُتبت خصوصًا لاهل المانية فتفيدهم قبل الكل عن الامور المنوطة ببلادهم الّا انها لا تقتصر على ذلك بل تمتدُّ الى المعارف الشائعة في بقية البلاد حتى اقطارنا الشرقية. ومما يستحقّ الذكر في هذه الدائرة تراجم مشاهير الرجال القدماء والمحدثين فانها في الغالب تجمع باسطر قليلة لباب اعمال احيائها. وتصفهم وصفًا صادقًا خاليًا من كل غرض شخصي. ويزيد قيمة هذه الدائرة ما أُودع فيها من التصاوير والرسوم والخرائط لتعريف كل مادَّة تقتضي تلك الصور والنقوش. ذلك الى هوادة سعر هذه الدائرة التي تبلغ ثمنًا و ١٤,٠٠٠ عمود وتباع بثمن مرك فقط

اما الدائرة الثانية فدينيَّة محضة جمع فيها مؤلفوها الكاثوليكيُّون على طريقة المعجمات كل العلوم الدينيَّة ولاسيما اللاهوتيَّة وما يلحق بها من المعارف. وكانت الطبعة الاولى صدرت باسم العالمين فتسر (Wetzer) وولت (Welte) اما هذه الطبعة الثانية فقد أنست الطبعة الاولى بما اصابت من التحسينات في كل اقسامها بهمَّة المستأنف لطبعها السيد كولن (M^gr. Kaulen) الشهير بعلومه. وقد استدعى السيد المومى اليه نخبة الكتبة الكاثوليك ليساعدوهُ في هذا العمل فاجاب الى دعوته ثلاثة كاردلة واثنان وعشرون اسقفًا وعدد وافر من كهنة ورهبان واساتذة الكليَّات الالمانيَّة فكتب كل منهم في هذه الدائرة فصلًا او فصولًا في العلوم التي اختصُّوا بها من لاهوت او فلسفة او آداب او تاريخ ديني او مسائل اجتماعيَّة. وفي آخر كل مادَّة اسم كاتبها ليكون القارئ على بصيرة من علمه وتزيد ثقتهُ بكلامه وقد بلغ عدد هؤلاء المصنفين نحو الثمانية. فترى بذلك تضافُر الالمان على تصنيف هذه الدائرة لتكون في ايدي الكاثوليك كسلحة يتَّخذون منها عُدَّة جهادهم لمحاربة الكفر وردّ الاضاليل العصريَّة وكمنهل صافٍ يستقون منهُ التعاليم الصادقة التي تلقَّوها من اجدادهم وورثوها بسلسلة وثقى من الرسل الاطهار وأحبار الكنيسة والمجامع المسيحيَّة ومصنَّفات الاباء. وكان بودّنا ان ناخذ بعض ابواب هذه الدائرة وننقلها الى العربيَّة ليعرف الشرقيُّون كم

نحن محتاجون الى دائرة عاميّة في لغتنا العربيّة يقوم بتصنيفها كل علماء الشرق فيودعونها خلاصة المعارف الدينيّة لاسيما الشرقيّة فانّ مشروعاً كهذا يؤدي لاهل بلادنا خدماً لا تُقدَّر قيمتها. فانّ الدائرة البستانيّة لا تتعرّض الى الابحاث الدينيّة وربما دخل فيها مزاعم تحتاج الى اصلاح او تفنيد. وزد على ذلك ان هذه الدائرة الى الان لم تتمّ وعدّت اقسامها الاولى حتى لم تَتُم. والقة لتقدُّم العلوم والاكتشافات التي تجري يوماً بعد آخر. وفي الختام نتمنّى الدائرة الالمانية كل رواج ونهنئ محل هردر الذي انجز العمل على غاية ما كان يُرام من حُسن الطبع والاتقان ر. س

I ETUDES DE LINGUISTIQUE. I, PHONÉTIQUE DES PARLERS de Chio par **H. Pernot**, avec 1 Carte et 85 fig., 1907. in-8°, pp. 571

II GIROLAMO GERMANO: GRAMMAIRE ET VOCABULAIRE DU GREC VULGAIRE publiée par le même d'après l'éd. de 1622. Thèse complémentaire, 1907. in-8°, pp. 320

النبرات الصوتية في لهجة اهل ساقس — اصول اللغة اليونانيّة الحديثة

المسيو پرنو معلّم اللغة اليونانيّة الحديثة في مكتب اللغات الشرقيّة الحيّة في باريس قام يكتب بشرح اصول تلك اللغة لتلامذته بل اراد ان يرسم لهم النبرات الصوتيّة التي اعتادها اليونان في كلامهم فعمد لهذه الغاية الى بعض الادوات الراسمة للصوت وحركات الجهاز الحاقي كالفونغراف وغيره وجعل بازائها عدداً عديداً من اهل ساقس اخذهم بين الصبيان والشبّان والكهول والشيوخ والنساء فكانوا يتكلّمون بلغتهم عند فوهة تلك الادوات بحيث يرتسم صوتهم في دقته وضخامته وارتفاعه وامتداده وانتقل مدّة ثانية اشهر من بلدة الى بلدة لهذه الغاية حتى جمع من تلك النبرات ما مكّنهُ من درس احوال اصوات المتكلّمين ومن وضع قوانين مقرّرة في ذلك. وهذه الطريقة العلميّة هي احسن طريقة لضبط تلك الاصوات وتعريف خواصّها. فنهنئ الكاتب على تحقيق امانيه واثبات رأيه بالحجج الدامغة التي لا يمكن تفنيدها. وقد كتبنا للمؤلف رسالةً لنثني على عمله ونلفتهُ بعض ملحوظات يمكنهُ الاستفادة منها لمعارضة لهجة ساقس مع لهجة بر الاناضول — وقد اضاف المسيو پرنو الى تأليفه ملحقاً يزيدهُ حظوة في اعين العلماء. وذلك انهُ وقف على كتاب ألّفهُ احد الاباء اليسوعيين في اصول اللغة اليونانيّة الحديثة ومعجم الفاظها وهو الاب جيرولامو جرمانو احد الرسلين الى ساقس في اوائل القرن السابع

(١٦٣٢ — ١٥٦٨) وعرف ما في تجديد طبعه من الفوائد بعد ان نفد طبعة منذ زمن طويل . فاعاد طبعهُ وحشاهُ بالملحوظات المفيدة . ومما نشكر عليهِ المسيو برنو اقرارهُ بانَّ هذا التأليف احسن واضبط ما وُضع سابقًا في اللغة اليونانيَّة الحديثة كما انَّهُ بيَّن ان بعضًا من كتبة عصرنا سرقوا من هذا الكتاب اشياء متعدّدة دون ان يعترفوا باسم الاب جرمانو وكتابهِ . فنكرّر شكرنا للمسيو برنو على هذه التحفة الجديدة التي خدم بها الدروس اليونانيَّة

ل . ر

SYRISCHE RECHTSBUCHER herausgegeben und übersetzt von Eduard Sachau, II Bd. *Berlin, Reimer*, 1908, XXXIV-211

التآليف السريانيَّة في الحقوق الشرعيَّة

هذا جزء ثانٍ من سفر جليل سبق لنا وصفهُ قبل سنتين (المشرق ١٠ : ٥٧٠) . فقد بيَّنا اذ ذاك ما للكلدان والسريان من التآليف في الفرائض الشرعيَّة والحقوق الكنسيَّة التي كان معظمها مدفونًا في خزائن الكتب ريثما يخرجها من زواياها اصحاب الفضل وأولو البحث والتنقيب . وكأنَّ المستشرق الشهير ومستشار الدولة الالمانيَّة في عاصمة برلين الدكتور ادورد ساخو اوقف نفسهُ لهذه المهمَّة . وهذا القسم الثاني قد ضمَّنهُ ثلاثة تآليف خطيرة من اعمال بطاركة النساطرة في الحق القانوني كُتبت بين القرن السابع والتاسع للمسيح اوَّلها لحنانيشوع نحو السنة ٦٦٢ والثاني لطيموثاوس الكبير المتوفى سنة ٨٢٣ وآخرها ليشوع برنون خلف طيموثاوس . والتآليف الثلاثة منقولة عن مخطوطات سريانيَّة قدَّمها للمتحف البريطاني في رومية الطيب الذكر السيِّد اقليمس داود وهي اليوم في الخزانة الواتيكانيَّة . والاوَّل منها يحتوي احكامًا شرعيَّة لحنانيشوع ارسلها الى اساقفة ورهبان وكهنة جوابًا على اسئلتهم او حكمًا فصلًا على مشكلاتهم وهي في ٢٥ بابًا . والثاني هو مجموع قوانين بيعيَّة عددها ٩٩ مدارها على الرسوم والفرائض النصرانيَّة كالزيجة والطلاق والوراثة وغير ذلك . اما الكتاب الثالث ففيهِ احكام ونواميس وقوانين يبلغ عددها ١٣٠ في الطقوس والرتب والفرائض الاهليَّة وغيرها . وكل هذه التآليف قد نشرها الدكتور ساخو باصلها الكلداني ونقلها الى الالمانيَّة واضاف اليها شروحًا وملحوظات متعدّدة وختمها بالفهارس المفيدة . فهذا الكتاب كما ترى من انفع الكتب لتعريف الاصول الشرعيَّة الجارية عند الشرقيين

وكثير منها صدى للشرائع البهيَّة الموروثة من تعاليم الرسل والآباء الاولين قبل انفصال الناطرة عن الكنيسة الجامعة. فنحثُّ محبي الآثار الشرقيَّة على اقتنائه ل.ش

Baron v. R. Rosen Nekrolog sostawil N. Wieseloffsky, *St Pétersbourg*, 1908

ترجمة حياة البارون ف.ر. روزن

هما الجديدان لا يزال دولابهما دائرًا والمرء لا يشعر بدورانه الحثيث حتى يُخفي به الدهر او يُصاب عزيز له بسهم المنون. وها قد مضى نيف وسنة على وفاة المستشرق الروسي الشهير البارون ڤون روزن الذي سبق المشرق (١١ : ١٧١) فاثبت جملة من حياته. ولا يزال ذكر هذا العالم العلام مطبوعًا في قلب تلامذته ورفقائه كأنَّ الأيام لم تزدهم الَّا اسفًا على فقده. ومما يدلُّ على شدَّة تعلُّقهم بشخصه الكريم ما كتبه او خطب به اكثرهم في مدحه وبيان فضله حتى انهُ لو جُمع ما نشروهُ في ذلك لأَلَّف مجلَّدًا ضخمًا. وكفى برهانًا على علو مقامه في النفوس ما تُلي فيه من الخطب في جلسة خصوصيَّة عقدها القسم الشرقيّ من جمعيَّة الابحاث على الآثار القديمة في تشرين الثاني فاطنب الخطباء في محامد ذلك الرئيس الهمام والاستاذ الفاضل. ومما بلغنا من هذا القبيل ترجمة لحياة الفقيد ألَّفها العلَّامة ڤيسلوڤسكي الذي نيط به آخرًا رئاسة القسم الشرقي من الجمعيَّة الموما اليها. وكان حضرة المؤلف صديقًا للبارون يعرفهُ منذ حداثة سنه فجاء كلامهُ ابلغ معنًى واوفى بالغرض المقصود فوصفهُ وصفًا يليق بفضله ويثبت سامي مقامه بين العلماء المستشرقين. فنشكر لجناب الكاتب حسن مسعاهُ ونتمنَّى للمتخرِّجين على البارون ان يتتبَّعوا آثارهُ ويحيوا من بعده معارفهُ. وقد قيل ان من خلَّف لم يمت

ا. كرتشڤوفسكي

Romans de **Guy d'Aveline**: I Vers la Lumière. II Impératrice et Vestale. III Catherine d'Alexandrie. IV Attila. V Le secret de Rocamadour, *Paris, Ch. Amat*.

روايات تاريخية لصاحبها غوي داڤلين

انَّ الروايات المختلقة تمتلك غالبًا الخيَّة وتهيج العواطف والاحساسات دون ان تخلف من فعلها اثرًا باقيًا. فعرض لبعض القصَّاصين أن يضمنوا تلك الروايات احداثًا

تاريخيَّة تزيد نفعها للقرَّاء اذ تجمع الافادة واللذَّة معاً . والروايات الخمس التي ترى هنا عنوانها وضعها بالفرنسويَّة احد الكتبة المحدثين على هذا المنوال فانهـا تحتوي بعض الوقائع الصحيحة مفرغةً في قالب وهميّ . فمنها ما يصف احداثاً شرقيَّة كالاوَّل الذي مداره على اعمال السيِّد المسيح وتعاليمه الالهيَّة . والثالث يصف احوال الاسكندريَّة واستشهاد القديسة كاترينا . ومنهـا ما يختصّ بأحداث جرت في الغرب كالثاني الذي يصف رومية في عهد نيرون وظهور النصرانيَّة فيها وكالحكايتين الأُخريَين عن اتيلا الفاتح وتدمير بلاد غاليا . فكل هذه الروايات مكتوبة بقلم سيَّال تمتزج احوالهـا امتزاج الماء بالراح فلا يباشر القارئ مطالعتهـا حتى يرغب في مواصلة قراءته الى آخر الكتاب . فنحث محبي القصص ولاسيما الاحداث ان يقتنوها فانَّها افضل من كثير من الحكايات التي يتداولهـا البعض وهي تصلح لأَن تُعطى في المدارس كجوائز للاحداث وقد أثنى عليها ارباب الدين والادباء معاً ونال كاتبها بسببها امتيازات شرفيَّة ل . ش

نبذة تاريخية

فيما جرى لطائفة الروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧ فما بعدها

بقلم السعيد الذكر بطريركها مكسيموس مظلوم

عُني بطبعها الخوري قسطنطين الباشا ب . م . (زحلة ١٩٠٩ ص ٢٥٧)

انَّ المشروعات الخطيرة التي قام بها الطيِّب الذكر السيِّد البطريرك مكسيموس مظلوم خدمةً لطائفته ليحلَّ ربقتها ويحرِّرها من عبوديَّة المضايقين عليها لم تُنشر حتى اليوم تفاصيلها خوفاً من مراقبة المطبوعات . وكان كثير من البراءات والصكوك والتقارير التي تتضمَّن تلك الاخبار مطموراً في مكاتب الخاصَّة وكادت تأخذه يد الضياع . فقد حدا بحضرة الاب قسطنطين الباشا حبُّهُ لأُمَّته ان يبحث عن تلك الاوراق الثمينة حتى اسعده الحظ على وجودها فجمعها ورتَّبها ونشرها بنصوصها ليستطيع المؤرخون المدقِّقون ان يقتبسوا من انوارها لكتابة تاريخ صادق لتلك الحوادث المنسيَّة التي اولت السيِّد البطريرك فخراً عظيماً وذكراً مخلَّداً . وقد قدَّم حضرة الاب على هذه الآثار مقدِّمةً ذكر فيها بعض الامور العموميَّة عن طائفة الروم الكاثوليك منهـا

اصل تسميتهم بالملكيين. وقولهُ في ذلك صواب الّا انَّ استشهادهُ في ذيل الصفحة د « بمعاهدة عمر لصفرونيوس » ليس بمقنع اذ ينكر العلماء صحة المعاهدة التي يتداولها اليوم بعض الناس. امَّا المعاهدة الاصليَّة فلا يُعرف لها أثر صحيح. وكذلك ادّعاؤهُ بانَّ « لقب كاثوليك لها قديم قدم النصرانية » يحتاج الى ايضاح. فان لقب كاثوليك لم يُعطَ لكنيسة خصوصيَّة بل هو سمة كنيسة المسيح في كل البلاد شرقًا وغربًا. فبقولهِ « لها » جعل احدى ميزات الكنيسة العامَّة كسمة كنيسة خاصَّة. ثم انهُ من المعلوم انَّ الروم الملكيين لم يُطلق عليهم اسم الكاثوليك قبل القرن الثامن عشر فعُرفوا به تمييزًا لهم من غير الكاثوليك

لبنان والدستور العثماني

بحث سياسي قانوني تاريخي بقلم بولس مسعد

طُبع في مصر بمطبعة المعارف ١٩٠٩ (ص ٩٢)

بنسبة اعلان الدستور قد خطر على بال اللبنانيين ان يُولوا جيلهم امتيازات ونظمًا جديدة فكثر القال والقيل وربمَّا خُدع بعضهم بظواهر الانقلاب الجديد فصرفوا بصرهم عما في ايديهم من الخير الثابت ليطلبوا خيرًا موهومًا. على ان غيرهم من العقلاء تصدَّوا لهؤلاء الجهال واوقفوهم عند حدّهم وردُّوا على مزاعمهم الباطلة. ومن جملتهم جناب الاديب بولس افندي مسعد الذي صنَّف هذا الكتاب وبحث فيهِ « بحثًا سياسيًا قانونيًا تاريخيًا في موقف لبنان الحاضر ازاء الدولة العثمانيَّة قبل الدستور وبعدهُ » فافتتحهُ بذكر جغرافيَّة لبنان فبيَّن موقعهُ وحدودهُ ومساحتهُ وسكَّانهُ ثم عرَّف تقاسيمهُ الاداريَّة ونظامهُ وما منحتهُ الدول من الحقوق والامتيازات بعد حوادث السنة ١٨٦٠. ثم اخذ المؤلف ينتقد اقوال المائلين الى انتهاك حرمة هذا النظام والطالبين الانضمام الى الدولة فبيَّن غلطهم وفنَّد تعليلاتهم الواهنة مستندًا في قولهِ الى الساسيين الحنَّكين. وقد اعجبنا من اقوالهِ ما زيَّف بهِ مزاعم المتحامين زورًا على الاكليريس مع ما اداهُ من الخدم العديدة للوطن واهلهِ مدَّة قرون متواصلة. وخلاصة القول انَّ كل هذه الفصول موزونة بميزان الفكر تستحقُّ اعتبار أُولي النظر والتعقُّل وقد ألحق الكاتب هذا القسم بمختصر لتاريخ الجيل دعاهُ « صفحة من تاريخ لبنان » وعندنا انهُ كان الاولى بهِ لو

ضرب عن تلك الصفحة صفحاً لأنَّ فيها اموراً كثيرة لا تنطبق مع التاريخ الصحيح كاقوالهِ عن اصل الفينيقيين وعن المردة والصليبيين والتتر والروم ولو اردنا ذكرها بالتفصيل لطال بنا الكلام ل.ش

الكلم المنظوم

قالهُ جميل صدقي الزهاوي

القسم الاوَّل. طُبع بالمطبعة الاهلية في بيروت (١٣٢٧ ص ١١٨)

يفتخر المسلمون في العراق برصافيهم وزهاويهم كما يتباهى المصريون بحافظهم وشوقيهم ورافعيهم واهل الشام بخيَّاطهم وسلَّامهم. وكلٌّ هؤلاء الشعراء مآثر طيبة منها مجموعة ومنها متفرِّقة يتداولها الادباء ويتناشدها البلغاء. وقد انتهى الينا آخراً القسم الاوَّل من منظومات الشاعر العراقي العصري جميل صدقي الزهاوي الذي كانت تزدان بقصائدهِ الجرائد المصريَّة وهو ينشرها غالباً فيها بامضاء مستعار. فعنَّ لناظم عقدها ان يجمعها في كتاب مستقل ليتسنى للادباء جني ثمرها وتنسُّم ريَّاها وقد اثبتها صاحبها الفاضل كما حضرت لهُ دون ترتيب خاص في المعاني او القوافي فينتقل القارئ من وصف الى مديح الى رثاء الى حماسة الى غزل دون سأم او ملل كما يتحوَّل زائر حديقة غنَّاء من زهر الى آخر ومن ثمرة طيبة الى اطيب منها. وكثير من هذه المنظومات قالها الشاعر الحرّ في ايَّام الاستبداد. فاشار بها الى سوء حال البلاد. وما يرومهُ من اصلاح الفساد. فعسى ان تكون الاحوال الجديدة طبق امانيهِ بظل الرشاد ل.ش

هدايا أُرسلت الى ادارة المشرق

١ منشور غبطة السيِّد الياس بطرس الحويك بطريرك انطاكية. وسائر المشرق الى اكليروس الطائفة المارونية

٢ منشور رعائي لغبطة السيد بولس بطرس الثاني عشر بطريرك قيليقية وجاليق طائفة الارمن الكاثوليك

٣ رواية عودة قلب الاسد. تأليف القصَّاص الشهير والمؤرِّخ سكوت معرَّبة بقلم سليم افندي المازن اللبناني نُشرت تباعاً في جريدة مرآة الحقّ في نيويورك (١٩٠٨ ص ٢٩٨)

٤ قانون اخويَّة الانفس المطهريَّة المارونية اللبنانية (مطبعة الاجتهاد ١٩٠٩ ص ٤٨)

٥ برنامج اخويَّة الانفس المطهرية المارونية لسنتها التاسعة عشرة (مطبعة التوفيق ١٩٠٩ ص ٢٥)